

حلقة 4 | اليوم الآخر | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:20

ربي وربكم ورب كل شيء ومليكه واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا

بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:39

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل العمل كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل

ايها الاحبة الاسلام هذا دين له منهج محترم - 00:00:59

محترم يحترم النفس المؤمنة به بل ووالله يحترم عقلية حتى المخالفين وهو لا يبني على الوهم ولا على الشك ولا على الزيغ انتم

تعرفون ان هناك عقائد اخرى تحبب الناس في ربهم - 00:01:20

حببوا الناس في نبواتهم تحبب الناس في الآخرة لكن بدون فهم فاذا اردت ان تفهم قالوا لك لا هذه العقائد هي من اسرار الكنيسة يا

جماعة العقيدة هي سبب ايماني بهذا الدين - 00:01:46

فاذا كان السبب في ان اؤمن بدين هو سر من الاسرار لا اعرفه. كيف اؤمن به يقولون لك تؤمن هكذا بالهدى الذي ياتيكم من ربك اه

تعلموا ولذلك لما تقدمت البشرية كرهت هذه الديانات - 00:02:10

كرهتها وقالوا هذا الدين ما لا يصلح وحرموا على الناس ان يدينوا به وقالوا دعوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. وصمموا على ابعاد

الناس عن الدين لانهم قالوا ان الدين هو الذي - 00:02:31

حجر على حياة الناس وعلى عقولهم ومنعهم من ان يفكروا اما الاسلام فانه بالعكس الاسلام دين يقول لك ساتيك بالحجة والبرهان

لتفهم وتفقه وقابلة وشف جمال الاسلام قبل ان اربطك عاطفيا باليوم الآخر قبل ان احكي لك قصص وحكايات وروايات - 00:02:47

يهيصل ايه في الموت؟ هيهصل ايه في البرزخ؟ هيهصل ايه في البعث؟ هيهصل ايه في الحشر؟ هيهصل ايه في الصراط؟

يهيصل ايه في الميزان؟ هيهصل ايه على الحوض هيهصل ايه - 00:03:14

قبل ان احكي لك هذا وتنبهر وتبقى عينك مفتوحة وتسمع ومندesh. وتبكي حين البكاء وتفرح حين الفرح قبل ما اولاعب عواطفك

لابد ان اسوق اليك الفهم والفقه والفقه والعقيدة لتؤمن ايمانا راسخا مستقرا لا يتزعزع ولا يتزلزل - 00:03:26

دين محترم دين يبني على منهج يحترم عقلية الانسان مش يلعب على عاطفته وهو مغيب العقل لانك تعطيه كأس خمر يغيب شوية

وبعدين تداعب شهواته وتداعب عاطفته. لأ هو اولاً يشيع هذا الفكر والفهم والعقل بالعقيدة - 00:03:49

ثم بقى ولذلك انا حرصت قبل ان ندخل في سلسلتنا هذه سنتكلم عن مراحل الآخرة. وسييسد الآخرة يسمعون ما يريدون لكن

حرصت قبل ان ابدأ في هذا ان ابين لحضراتكم كيف هو الايمان باليوم الآخر قد تحقق - 00:04:17

كيف رسخ اول نقطة اول جزئية نقلت الناس نقلة كبيرة واسعة جدا الا انه بالعكس الذي لا يؤمن او الذي يعتقد ان الآخرة مستبعدة

هو اللي مخه في خبل قال الله تعالى واعلم ان معظمكم - 00:04:38

يعني ترددت او تكررت على سمع هذه الاية قال الله تعالى في سورة يس وضرب لنا مثلا واحدا راجل جه ضرب مثل كده ونسي خلقه نسي كيف خلق هو في البداية - 00:05:00

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ بقت رمة الاجابة سهلة قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم مسألة سهلة الذي صنع هذا الكوب - 00:05:17

يستطيع ان يصنع مثله وخصوصا اذا كان صنع عشر تلاف كوب اذا كان عنده المكنة التي تكبس وتطبع اذا كانت مهارته انه عمل كرسي واثنين وعشرة يقدر يعمل زيهم قل فما بالك ولله المثل الاعلى - 00:05:36

على طبعا انا اقرب الفكرة ولا اشبه لله عز وجل وانما قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشاها اول مرة. وهو بكل خلق عليم ثم اذا بالله سبحانه وتعالى يقول - 00:05:52

انه اعادة الانشاء هذه يقول وهو اهون عليه اللي عمل شيء في الاول وبعدين خلق منه مئات الملايين من البشر ما هو يقدر يعمله ثاني ويبقى اسهل عليه ثم يقول كما بدأكم تعودون - 00:06:07

ايه الغريب ما هو المستغرب هكذا خلقت اول مرة وانت ترى ان لا شيء يفنى ويبدأ من جديد ويعود وهكذا ما هي ما هو وجه الغرابة اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم - 00:06:24

بلى وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فاول خطوة وخلي بال حضراتكم انني مجرد اعطيكم الخطوات اول خطوة كانت عبارة عن ان يؤمن الانسان بفكرة مبدئية منطقية - 00:06:47

بفكرة اولية انه فعلا هذا وارد. فعلا هذا ممكن فعلا هذا متاح ليس هناك شيء غريب بالعكس الذي يقول اللي جاب حجة العظمة وفضل يفرك فيها كده وقال معقول العظمة دي هترجع انسان ثاني هو اللي مخه على - 00:07:09

هو ايه الغريب في كده؟ اذا كانت كانت ترابا في الاصل وانشأت بشرا ما العجيب انها اذا عادت ترابا مرة اخرى يعيدها عظمة مرة اخرى فكرة في منتهى البساطة في منتهى الوضوح في منتهى السلاسة - 00:07:27

اين وجه العجب؟ اين وجه الانكار في هذا تحققت هذه الدرجة ولذلك ناس كثير ضربوا كفا بكف ساعتها وقالوا فعلا هي مش

مستغربة وخلي بالك اول درجة وصلت بالناس لانه انا سوف انبه حضراتكم الى اننا في كل درجة هيوصلوا بالناس - 00:07:43

مين دول اللي هيوصلوا اصحاب المنهج الاسلامي يوصلوا بالناس لدرجة من الدرجات. يقولوا اه لا فعلا وارد يعني يبقى اذا الجماعة الروس اللي اتكلمنا عنهم في الحلقة الماضية والاوروبيين والامريكان اللي بيقولوا آ بلاش تخلف لأ ده هم اللي متخلفين لأ -

00:08:09

الوارد ممكن جائز بسيطة سهلة ما فيهاش مشكلة. ما دام هناك خلق اول. طبعا اللي بينكر الخلق الاول دي مسألة ثانية له رد اخر. انا باكلملك عن فكرة البعث وساتناولها ايضا ان شاء الله - 00:08:27

ثم جاءت بعد ذلك الدرجة الثانية من غرس عقيدة الدار الآخرة وخلوا بال حضراتكم انا نبهتكم ان الدار الآخرة كانت عقيدة مستغربة عند العرب تماما تماما انذا متنا اذا كنا ترابا واباؤنا اننا لفي خلق - 00:08:42

فانا لمبعوثون احنا او اباؤنا الاولون كمان هيبجوا لذلك كانت فكرة مستغربة ومستهجنة فجاءت الدرجة الثانية ما هي الدرجة الثانية الدرجة الثانية انه انتم تستغربون البعث لماذا اذا كنتم ترون بانفسكم في كل يوم في حياتكم هذه - 00:09:06

صورة من صور البعث والموت والحياة موت وحياة موت وحياة يتبادلان اين وجه الغرابة؟ اين وجه العجب قالوا فين ده اقول لك وقف النبي صلى الله عليه وسلم على احد الجبال في مكة - 00:09:31

وظل ينادي بيوت قريش بيتا بيتا يا بني فهر يا بني عدي يا بني فلان وصلى الناس يتجمعون فلما جاءوه كان من ضمن ما قاله لهم قال والله لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون - 00:09:48

الله طب ما انا فعلا كل يوم بنام واصحى كل يوم استيقظ بعد نوم وهذه هي فكرة الموت والبعث وانا اراها في كل يوم بل قال القرآن

الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت يتوفها ايضا - [00:10:13](#)

في منامها فيممسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فيبقى الانسان العاقل اللي يفهم يقف مباشرة يقول اه طب ما انا فعلا عندي كل يوم نوم وصحيان - [00:10:32](#)

فعلا كل يوم اموت واحيا طيب اقول لك على حاجة تانية تراها من الموت واليقظة ومن الاحياء كل يوم؟ ايوة يا رب قل وترى الارض هامة جثة هامة ارض قاحلة - [00:10:46](#)

فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. ايه الغريب ان الذي احياها لمحيي الموتى وقضية انتم ترونها في كل يوم بيحصل ولا ما بيحصلش قالوا اه بيحصل - [00:11:09](#)

او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز يأتي السحاب ايضا وينزل بالماء على ارض ميتة ارض الميتة واية لهم الارض الميتة احييناها يجي واحد بشوية مية بخرطوم مية - [00:11:26](#)

يطلقه على قطعة ارض يابسة فاذا بها تهتز وتمتلئ حتى بحشرات الارض سبحان الله! اين كان هذا كله ويراه الانسان الفلاح البسيط في حقله ويراه عالم الزراعة ويراه يعني كل الناس ترى هذا فما العجب - [00:11:44](#)

ان يتحوا ان توجد حياة بعد ان كان هناك موت. ايه العجب في هذا موجود وترونه. اقول لك حاجة تالته؟ ايوة يا رب فيقول الله تبارك وتعالى لهم ان الله فالق الحب والنوى - [00:12:05](#)

حباية ويحدثنا علماء الاحياء والتاريخ الطبيعي تاريخ الكائنات الطبيعية يقولون ان هناك بعض الحبوب تمكث ملايين السنين ميتة في الارض عند جفاف او ثم يصيبها شيء من رذاذ الماء فيشق فيها الحياة شقا - [00:12:23](#)

يقول تعالى ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وتفضلوا ادي اوروبا وامريكا والسوفيت والصينيين واليابانيين قاعدين يفتحوا جامعات ويكتشفوا في تطبيقات لمثل مثل هذه الاية. كل شغلهم يكتشفوا تطبيقات لهذه الاية - [00:12:50](#)

فاذا كنت ترى في مختبرك الجامعي وفي معملك وفي الحقل وفي الغيط والبسيط والكبير وكله ترى بنفسك ان فعلا اخراج الحي من الميت سنة كونية طبيعية مستمرة. ما العجب اين وجه العجب - [00:13:12](#)

لان الله سبحانه وتعالى يريد للحياة حينما تنتهي ان تنشأ مرة اخرى اين وجه العجب؟ اين وجه الغراب؟ لا عجب ولا غرب فبدأ الانسان يفكر وكأنني امام ابي جهل كانه يقول عن نفسه يقول يا دي الفضيحة - [00:13:32](#)

هيقولوا علي ايه الناس هيقولوا علي ايه؟ ده فعلا كل يوم بيناموا ويصحوا وميت يطلع منه حي وارض ميتة تحيا وفي حبة ميتة تحيا. وانا يوميا انام واستيقظ وبعد ذلك اتي - [00:13:56](#)

واقول يعني آآ انه انه مستحيل بعث لأ ده ده انا كده هيقولوا علي سيتهمون عقلي فبدأوا يشعرون بانهم هم المخبولون. خل بالك انا هتنقل على الدرجة الثالثة انما انا باكملك لغاية عند الدرجة الاولى والثانية بدأوا يحسوا بانه ما يصحش انكار البعث ده مسألة فيها خبل - [00:14:14](#)

بدأت الدرجة الثالثة رائعة الدرجة الثالثة الدرجة الثالثة وقائع ايها الاخوة يؤمن الناس بانها وقعت فعلا واذا بالقرآن يجمعها لهم في المصحف ويحكىها لهم مش انتم يا اهل قريش يا اهل مكة - [00:14:38](#)

تقولون ان جدكم الاعلى هو ابراهيم عليه السلام وتؤمنون ولزلك حاطين صور عصفير وكتاكت وحمام في الكعبة وما الى ذلك تؤمنون انه قال ربي ارني كيف فتحي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - [00:15:06](#)

قال فخذ يعني يا ابراهيم خذ اربعة عصفير اربع طيور اي نوع من الطير اللي انت عايزه عايزه بلبل وهدهد وحمامة خذ اربعا من الطير فصرهن اليك قريهن اليك وانظر فيهن وتعرف عليهم كويس جدا - [00:15:29](#)

وبعدين ادبهم وقطعهم كل طير منهم حتت. طب انا جبت منين قطعهم دي؟ لانه قال ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا قطعهم حتت ثم خلط اجزاء ثم بدأ يأخذ كبشة يحطها على الجبل ده ثم ينزل الى الجبل الثاني ثم الى الثالث - [00:15:47](#)

ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا وانزل تحت وادعهم قل ايتهما الطير اللاتي ذبحتهن وقطعتهن ووزعتهن على الجبال تعالين الي ثم ادعهم يأتينك سعيًا طب يا كفار قريش انتم تقصون مثل هذا الكلام عن جدكم الاعلى ابراهيم - [00:16:08](#)

في هذه البقعة التي انتم فيها تعجبون ان الله احيا الطير التي قتلت وذبحت وقطعت ووزعت. ثم تقولون ننكر الآخرة واقعة ثانية تثبتها الحفريات سبحان الله يعني الحفريات الموجودة الان بتتكلم عن امور - [00:16:31](#)

والجماعة بتوع الجيولوجيا يقول الله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الوف من البشر خارجين في مزاخرة خوفا من زلزال خوفا من صاعقة خوفا من شيء ما وهم الوف. حذر الموت - [00:16:54](#)

فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وتعجب عندما تجد ان الكشوف الحديثة تقص على الناس مكانهم زي اصحاب الكهف اصحاب الكهف ينامون مئات السنين وحياتهم محفوظة مئات السنين والقرآن يخص مئات السنين اصحاب الكهف ينامون وحياتهم محفوظة مع انهم ممكن - [00:17:17](#)

لما يعيشوا من غير شرب من غير مائة ما يستحملوش يومين ثلاثة يموتوا ولو من غير طعام ما يستحملوش عشرة خمستاشر عشرين يوم شهر ويموتوا لأ دول عاشوا اكثر من ثلاثمائة عام - [00:17:46](#)

ثم احياهم الله تعالى لما احياهم ماذا قال يا اخوة؟ مش بتقروا القرآن ولا ايه الاخبار؟ بتقروه يوم الجمعة فيه من سورة الكهف سنة الواحد يقرأ سورة الكهف طب يا اخي بتقرأ وما بتمروا على هذه الآية وما تاخدوش بالكم منها بالله - [00:18:02](#)

ربنا قال انا احببت اصحاب الكهف هؤلاء ليه قال لي اعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لايوم القيامة لا ريب فيها من اهداف ان يميت الله اصحاب الكهف او ينيهمهم - [00:18:19](#)

اكتر من تلتميت سنة ثم بيعثون والناس ينظرون اليهم وقد ناموا ثم حيوا ان يعلموا ان الساعة لا ريب فيها انتم عارفين قصة اصحاب الكهف دي من الذي سأل النبي عليه الصلاة والسلام عنها؟ مين - [00:18:38](#)

عارفين ولا لا مين اللي سأل كفار قريش كفار قريش راحوا يغشوا من عند اليهود. فاليهود قالوا لهم طب اسمعوا اسألوه قولوا له عن فتية ذهبوا في العهد الاول مشبوا كده وغابوا وبعدين رجعوا تاني اسألوه لو عرف - [00:18:54](#)

فجم كفار قريش ذهبوا الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يسألونه بايعاز من اليهود ايه رأيك عن الفتية الذين ذهبوا في العهد الاول يا سبحان الله! بقى انتم يا كفار قريش - [00:19:18](#)

الذين تسألون عنهم وتؤمنون بانهم وجدوا وناموا وبعثوا وما حدث هذا كله الا ليعلموا ان الساعة لا ريب فيها تنكروا البحث بلاش ده واقعة اخرى وكل هذه الوقائع يذكرها القرآن - [00:19:33](#)

يعني كأنه يمشي عليها وترد في القرآن بهذه السورة. يقول الله تعالى طب بلاش فاكرين الراجل اللي انتم بتحكوا عنه واللي وصلتكم به احيانا الى مقام اللوهية مين ده؟ قال او كالذي مر على قرية - [00:19:53](#)

وهي خاوية على عروشها متكسرة مدمرة ضايعة فقال يا سبحان الله! بقى القرية بهذه الصورة هتحيا بعد كده قال ان كيف يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه - [00:20:13](#)

اماته الله مائة عام ثم بعثه. مات ميت سنة. وبعدين بعث كان معه كان راكب حمار وكان هو ماشي ومعه شوية اكل فاراه الله معرض والله يا اخوة. حب يوري له المعرض عشان تعرفوا ان البعث - [00:20:31](#)

كل هذه الوقائع لم يأت دي نقطة مهمة قوي على فكرة كل هذه الوقائع لم يأت بها الاسلام لاول مرة الى الناس لا دي وقائع كانوا يؤمنون بها وهي في تاريخهم فاراد ان يذكرهم ليستصحبهم يقول لهم اتؤمنون بهذا وتكفرون بالآخرة وبامكانية البعث؟ اذا كان في مفردة - [00:20:48](#)

تفاقتكم انتم هذه الانواع من انواع البعث يقول فاماته الله مائة عام ثم بعثه وانفجر على المعرض انت مت والحمار مات وكان معك اكل انت مت ولكنك لم تبلى يعني ما بقتش عظام والعظام بقت تراب فضلت جسد - [00:21:13](#)

لكن الحمار انظر الى الحمار مات وصار عظاما وتحللت العظام وذهب الماء منها فتحولت الى تراب اما الطعام اللي هو تالت حاجة لم

يحدث فيه اي شيء السخن سخن والبارد بارد - 00:21:42

شوية الشورية الحساء السخن اللي بيدخن لسة سخن وبيدخن بعد ميت سنة والاييس كريم اللي موجود معك متلج ما سحش في ميت سنة لم يتسنى فبقى فيه معرض كائن مات وتحلل وكائن مات ولم يتحلل وكائن لم يميت وظل كما هو لم يتسنى وكأنه لم يصبه

الزمن - 00:22:01

وانتم تؤمنون بهذه الوقائع. امال تؤمنون بها ورأيتموها وتؤمنون بما حدث للعزير ولحمارة ولطعامه. وتقولون عن البعث لا كل ده واصحاب الكفر يشعرون بانهم في خزي مكسوفين من مخهم الذي ذهب بهم الى ان ينكروا شيئا هم في الحقيقة بكل بكليتهم

متورطون مؤمنون - 00:22:27

وعلى فكرة يا اخوة احنا بنغلط ساعات لما بنقعد نكلمكم عن البراهين بتاعة زمان. بتاعة قريش الكلام ده النهاردة وانا لا انسى انني

استخدمته في احدى الجامعات في كندا في احدى الجامعات في كندا - 00:22:55

يمكن من حوالي سبع سنين او ثمانى سنوات فقط استخدمت في انه كيف لا يؤمن الكنديون او اهل الغرب باليوم الاخر وبالايمان باليوم الاخر وبالبعث وتتكلم لهم بايات القرآن وهم خارجون في الجامعة من مختبراتهم اللي بيكتشفوا فيها ان فكرة البعث بعد

الحياة سنة - 00:23:17

اغنية دائمة شايفينها باستمرار. امر ليس بمستغرب ولا مستهجن ولا مستبعد ان شاء الله في اللقاء القادم ساصل معكم الى المرحلة

الرابعة والخامسة والسادسة التي جعلت الايمان باليوم الاخر يقين. نسأل - 00:23:43

الله ان يفقهنا في ديننا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:00